المصـــــدر :	الشرق الاوسط		
التـــاريخ :	21-09-2005	العـــدد :	9794
الصفحـات :	3	المسلسل :	5

الرئيس اليمني يجدد الدعوة للسعوديين للاستثمار في بلاده

قمة سعودية ـ يمنية في جدة تبحث التطورات الإقليمية والدولية وتنسيق المواقف لمكافحة الإرهاب

جدة: «الشرق الأوسط»

عقدت أمس في جدة قمة سعودية يمنية بحث فيها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس اليمني علي عبد الله صالح مجمل الأحداث والتطورات على الساحات العربية والإسلامية والدولية، وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق.

كما بحث الجانبان، في الاجتماع الذي عقد أمس بقصر الملك عبد الله بجدة، آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمه وتعزيزه في جميع المجالات، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين.

وخلال اللقاء رحب خادم الحرمين الشريفين بضيفه الرئيس اليمني والوفد المرافق له، فيما عبر الرئيس علي عبد الله صالح عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين ولحكومة وشعب السعودية، على حسن الاستقبال وكرم الضيافة الذي وجده ومرافقوه في المملكة.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي، الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، والدكتور سعود المتحمي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى (الوزير المرافق) والسفير السعودي لدى اليمن محمد بن مرداس القحطاني.

ومن الجانب اليمني رئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني ونائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي أحمد صوفان، ووزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي، وسفير اليمن لدى السعودية خالد إسماعيل الأكوع، بالإضافة إلى كل من إسماعيل الوزير وعبد السلام العنسي وعلي السلال أعضاء مجلس الشورى.

ولدى وصوله في وقت سابق أمس، أعرب الرئيس علي عبد الله صالح، الذي يقوم بأول زيارة له للسعودية بعد تولي الملك عبد الله مقاليد الحكم في بلاده، عن سعادته بالزيارة التي وصفها بـ«الأخوية»، مؤكدا أنها تأتي في إطار التواصل المستمر بين قيادتي البلدين. وقال «سنجري مباحثات مع أخي العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، الذي سنجدد له باسمي والشعب اليمني التهاني بمناسبة توليه قيادة المملكة، لمواصلة تحقيق كل ما يصبو إليه الشعب السعودي الشقيق على دروب الإنجاز والازدهار والرفاه في ظل قيادته الحكيمة».

وأضاف الرئيس اليمني لوكالة الأنباء السعودية (واس)، أن زيارته ستتيح الفرصة لبحث كل ما من

المصـــــدر : الشرق الاوسط

التـــاريخ : 21-09-2005

الصفحـات : 3

العـــدد : 9794

المسلسل : 5

الملك عبد الله والرئيس علي صالح خلال مباحثاتهما أمس (واس)

شأنه تعزيز العلاقات الأخوية الحميمة والمتميزة والدفع بمجالات التعاون المشترك بين بلدينا. وقال «نحن مرتاحون للتنامي المطرد الذي تشهده تلك العلاقات والتنسيق والتعاون القائم بينهما وعلى مختلف الأصعدة، السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية وغيرها، خاصة منذ التوقيع على معاهدة جدة التاريخية التي أرست مدماكاً قوياً للانطلاق بعلاقات الإخاء والتعاون بين البلدين نحو آفاق واسعة تلبي الآمال والتطلعات المشتركة للشعبين اليمني والسعودي».

وأوضح الرئيس علي عبد الله صالح، أن التشاور بين القيادتين سيتناول «كافة المستجدات والتطورات الإقليمية والعربية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي طليعتها التطورات في العراق وفلسطين، وتنسيق مواقف البلدين إزاء كل ما يعزز العمل القومي المشترك والتضامن العربي، خاصة في ظل الظروف والتحديات الراهنة التي تواجه الأمة وعلى أكثر من صعيد، بالإضافة إلى تنسيق مواقف البلدين إزاء جهود مكافحة الإرهاب».

وأكد أن اليمنيين حريصون على توطيد وتطوير العلاقات الأخوية بين بلدينا وشعبينا الشقيقين اللذين تربطهما الكثير من الأواصر والوشائج الأخوية والتاريخية المتينة.

ورحب الرئيس اليمني، في معرض قوله، بالاستثمارات السعودية في بلاده على كافة المجالات، وقال «هناك الكثير من الفرص المتاحة أمامهم وسيجدون دوماً منا كل الرعاية والتسهيلات، وبما يوسع آفاق تبادل المنافع وتشابك المصالح ويوطد عرى العلاقات ويدفع بها نحو ما يلبي آمال وتطلعات الشعبين الشقيقين الجارين اليمني والسعودي ويحقق لهما الخير والازدهار».

يذكر أن الرئيس اليمني كان قد وصل أمس إلى جدة، حيث استقبله بمطار الملك عبد العزيز الدولي خادم الحرمين الشريفين، كما كان في استقباله الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة والدكتور سعود المتحمي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى الوزير المرافق، محمد بن عبد الرحمن الطبيشي وكيل المراسم الملكية، والمهندس عادل فقيه أمين محافظة جدة، وسفير السعودية لدى اليمن محمد بن مرداس القحطاني، وسفير اليمن لدى المملكة خالد بن اسماعيل الأكوع.

بعد ذلك صافح الرئيس اليمني مستقبليه، وهم كل من الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير فيصل بن عبد الله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة، والأمير الفريق أول ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية، والأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة، والأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين والوزراء وكبار المسؤولين وأعضاء السفارة اليمنية في المملكة.

وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات بالمطار، رافق الملك عبد الله ضيفه الرئيس اليمني في موكب رسمي إلى قصره بجدة، حيث أقام له حفل غداء تكريميا بمناسبة زيارته، حضره الأمراء والوزراء ووفدا المباحثات بين الجانبين، كما التقطت الصور التذكارية للزعيمين بجوار اللوحة التذكارية لمعاهدة جدة التاريخية وذلك بقاعة معاهدة الأخوة والأمن المشترك لرسم الحدود والتي وقعها البلدان.